

اجتماع الأطراف في بروتوكول القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ

FCTC/MOP3(20)

١٤ شباط/ فبراير ٢٠٢٤

الدورة الثالثة (المستأنفة)

مدينة بنما، بنما، ١٢-١٥ شباط/ فبراير ٢٠٢٤

قرار

FCTC/MOP3(20) إعلان بنما

إن اجتماع الأطراف،

إذ يشير إلى ديباجة دستور منظمة الصحة العالمية الذي ينص على أن التمتع بأعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه هو أحد الحقوق الأساسية لكل إنسان؛

وإذ يشير أيضاً إلى المادة ١٥ من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، التي تقر الأطراف فيها بأن القضاء على جميع أشكال الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ، بما في ذلك التهريب والصنع غير المشروع، من العناصر الأساسية لمكافحة التبغ؛

وإذ يسلّم بأن الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ يزيد إتاحة منتجات التبغ ويجعلها أيسر تكلفة، وأنه لا يقوض الأهداف الصحية فحسب، بل يقوض أيضاً اقتصادات الأطراف واستقرارها وأمنها؛

وإذ يشدد على ضرورة توخي الحذر والإحاطة علماً بالمحاولات والاستراتيجيات التي تستخدمها دوائر صناعة التبغ وأولئك الذين يعملون على تعزيز مصالحها لتقويض الجهود الرامية إلى القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ؛

وإذ يكرر التأكيد على أن اتخاذ إجراءات فعالة لمنع ومكافحة الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ يتطلب نهجاً دولياً شاملاً وتعاوناً وثيقاً بشأن جميع جوانب الاتجار غير المشروع بالتبغ ومنتجات التبغ ومعدات الصنع؛

وإذ يشير إلى أهمية الاتفاقات الدولية الأخرى ذات الصلة بالاتجار غير المشروع بالتبغ ومنتجات التبغ ومعدات الصنع، والحاجة إلى بناء تعاون معزز بين أمانة الاتفاقية والمنظمات الدولية المختصة؛

وإذ يسلّم بضرورة قيام جميع الأطراف بتحقيق التنفيذ الكامل لبروتوكول القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ، والتعاون فيما بينها ومن خلال المنظمات الدولية والإقليمية المختصة في تنفيذ البروتوكول؛

وإذ يؤكد من جديد عزم الأطراف على إعطاء الأولوية لحقها في حماية الصحة العامة،

- ١- **يقرر تعزيز الإجراءات الرامية إلى تسريع تنفيذ البروتوكول وتحديد أولويات الأنشطة، ولا سيما تطوير نظم اقتناء الأثر وتحديد المنشأ وإقامة مركز عالمي لتنسيق تبادل المعلومات، من جملة أمور أخرى؛**
- ٢- **يعرب عن قلقه إزاء الجهود التي تبذلها دوائر صناعة التبغ وأولئك الذين يعملون على تعزيز مصالحها، والكيانات التجارية الأخرى ذات المصالح الراسخة للتدخل في السياسات الوطنية المتعلقة بالصحة العامة والشؤون المالية وإنفاذ القانون والشؤون التنظيمية، بوسائل منها التأثير على عمليات صنع القرار في المنتديات الإقليمية والدولية فيما يتعلق بالقضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ؛**
- ٣- **يدعو جميع الأطراف في اتفاقية المنظمة الإطارية إلى التصديق على البروتوكول أو قبوله أو الموافقة عليه أو تأكيده رسمياً أو الانضمام إليه في أقرب فرصة، ما لم تكن قد فعلت ذلك؛**
- ٤- **يحثُّ الأطراف على ما يلي:**
- (أ) المشاركة الكاملة في استجابات محلية ودولية فعالة ومناسبة وشاملة للقضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ، وفقاً لالتزاماتها الدولية بموجب البروتوكول؛
- (ب) التعجيل باتخاذ إجراءات للوفاء بالتزاماتها بموجب المادتين ٦ و ٨ من البروتوكول؛
- (ج) تعزيز التدابير الرامية إلى حماية تنفيذ البروتوكول من تدخل دوائر صناعة التبغ وأولئك الذين يعملون على تعزيز مصالحها والكيانات التجارية الأخرى ذات المصالح الراسخة، وفقاً للمادة ٥-٣ من اتفاقية المنظمة الإطارية والمواد ٤-٢ و ٨-١٢ و ٨-١٣ من البروتوكول؛
- (د) مواصلة الطلب من المنظمات الدولية والإقليمية التي هي أعضاء فيها دعم تنفيذ البروتوكول والاعتراف بدوره في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛
- (هـ) تعزيز التعاون بين الأطراف ومع المنظمات الحكومية الدولية والإقليمية والدولية ذات الطابع الدولي المعنية، لتيسير تبادل المعلومات وأفضل الممارسات والدروس المستفادة بما يتلاءم مع تنفيذ البروتوكول؛
- (و) الالتزام بتأمين سلسلة التوريد والمساعدة في التحقيق في الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ، بتطوير نظم اقتناء الأثر وتحديد المنشأ وإقامة مركز عالمي لتنسيق تبادل المعلومات؛
- ٥- **يطلب إلى أمانة الاتفاقية الترويج لهذا الإعلان بين الأطراف وفي المنتديات الدولية ذات الصلة، ودعم الأطراف فيما تتخذه من إجراءات لإنجاز تنفيذ أهداف هذا الإعلان، بسبل منها تقديم المساعدة التقنية في تنفيذ البروتوكول.**

(الجلسة العامة الرابعة، ١٤ شباط/فبراير ٢٠٢٤)

= = =